



مجلة الباحث

موقع المجلة: <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>



التباين المكاني للخصائص الاجتماعية لزواج القاصرات في محافظة بابل لعام 2023
(دراسة في جغرافية السكان)

لمياء راهي مدب درب الجبوري
أ.د سلمى عبد الرزاق عيد
أ.د رجاء ياسين عبد الله

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

يشكل زواج القاصرات ظاهرة اجتماعية مثيرة للجدل تنتشر بشكل واسع في العراق بصورة عامة وفي محافظة بابل بصورة خاصة , سعت الباحثة الى دراسة مشكلة البحث المتمثلة (هل للخصائص الاجتماعية دور في التباين مكاني لزواج القاصرات حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل ؟) , اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت الباحثة على الأسلوب الاحصائي المتمثلة بالنسب المئوية لمعرفة التباين المكاني لزواج القاصرات في محافظه بابل حسب الوحدات الإدارية , و بسبب محدودية المعلومات المتوفرة تم اللجوء الى الدراسة الميدانية بالاعتماد على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات عن الخصائص الاجتماعية لزواج القاصرات في محافظة بابل بحسب الوحدات الادارية في محافظة بابل وتم جمع (1259) استمارة عن الخصائص الاجتماعية لزواج القاصرات لعام (2023) , توصلت الدراسة الى ارتفاع زواج القاصرات في جميع الوحدات الإدارية وذلك لاسباب مختلفة منها الحالة العلمية للقاصرات اذ هنالك تناسب عكسي بين التعليم وزواج القاصرات في أي مجتمع فكلما ارتفع المستوى التعليمي انخفض زواج القاصرات فدرجة تعلم الشخص وثقافته ومعلوماته تلعب دورا كبير في تأخر الزواج وبالتالي تقلل زواج القاصرات مما يؤدي الى تطور المجتمع والعكس صحيح , اما بالنسبة لحجم الاسرة فان هنالك علاقة طردية بين زيادة حجم الاسرة وزواج القاصرات اذ كلما كانت الاسرة كبيرة كلما زادت التحديات الاجتماعية والاقتصادية فيكون سببا في زواج القاصرات لتقليل الأعباء الملقاة على عاتق الاهل , أما بالنسبة لطبيعة السكن كشفت الدراسة بزيادة نسبة سكن القاصرات مع اهل الزوج بسبب وجود علاقة سببية متمثلة بالعادات والتقاليد وادراج الفتاة بالنظام الاسري وبذلك يسهل على الاسرة الرقابة والسيطرة عليها , كشفت الدراسة عن الخطر الذي يهدد هذه الفئة متمثلا بالآثار السلبية المترتبة على زواج القاصرات منها تدني المستوى التعليمي ومشاكل صحية ونفسية وعنف اسري وزيادة حالات الطلاق .

تاريخ الاستلام 2025/1/1
تاريخ القبول 2025/2/1
تاريخ النشر 2025/3/1

الكلمات الرئيسية:

زواج القاصرات، الخصائص الاجتماعية، محافظة بابل، الوحدات الإدارية، الآثار السلبية

doi: xx.xxxx

المقدمة:

يعد السكان المحور الرئيس في الدراسات الانسانية الذي تدور حوله اكثر الدراسات السكانية في مجالاتها المختلفة، وقد نالت الدراسات السكانية لظاهرة زواج القاصرات اهمية بالغة في الأبحاث الجغرافية ، وتعد الظاهرة السكانية للزواج القاصرات وارتباطاتها المكاني المجال الرئيس الذي تهتم به جغرافية السكان من خلال دراسة التباين المكاني للزواج القاصرات وخصائصه الاجتماعية ، هذا مع العلم أن الزواج هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الاسرة في المجتمع ويختلف الزواج القاصرات من مجتمع الى اخر في خصائصه الاجتماعية ، تعد الاسرة أساس المجتمع ونواة بنائها الزوجان

هدفت الدراسة الى الكشف عن التباين المكاني لزواج القاصرات في محافظة بابل ودراسة الخصائص الاجتماعية التي ادت الى انتشار هذه الظاهرة وكذلك توزيعها ومعرفة اسبابها واقتراح الحلول المناسبة للمشكلة للحد منها .

أولاً / مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الاتي: (هل للخصائص الاجتماعية دور في التباين مكاني لزواج القاصرات حسب الوحدات الادارية في محافظة بابل ؟) .

ثانياً / فرضية البحث :

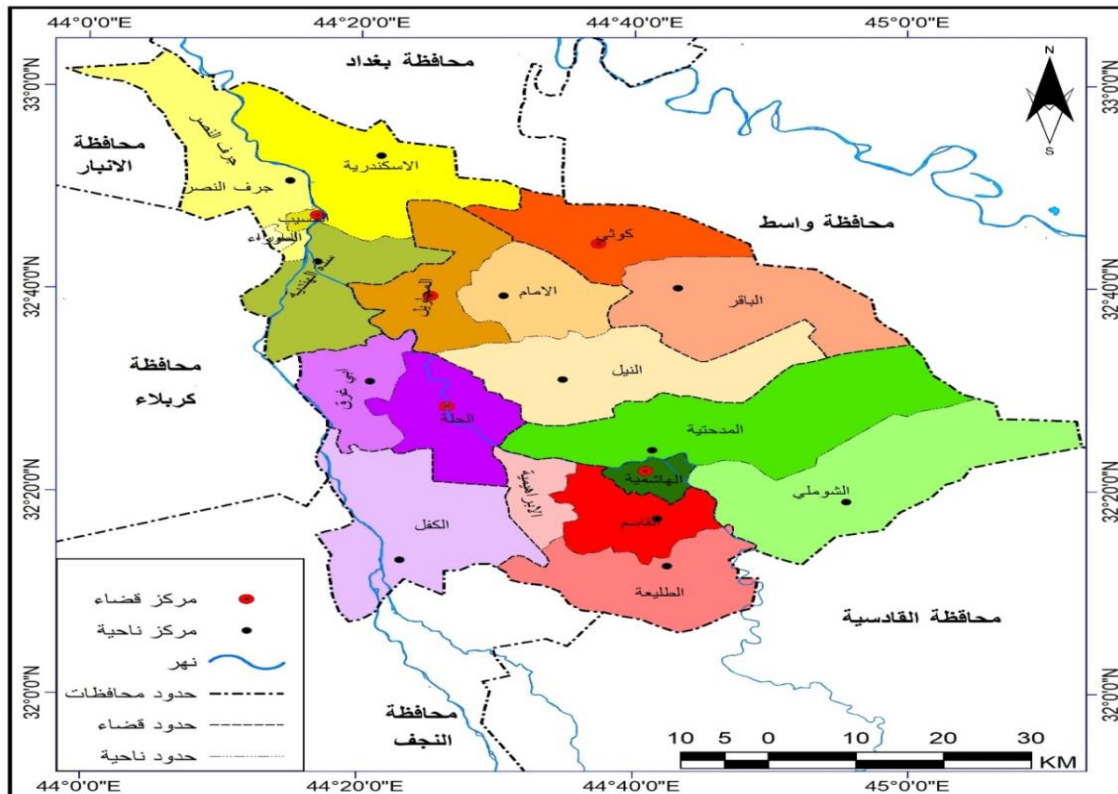
للخصائص الاجتماعية دور في التباين مكاني لزواج القاصرات في جميع الوحدات الادارية لمحافظة بابل.
ثالثاً / أهداف ومبررات الدراسة :

- 1- تشخيص الخصائص الاجتماعية للزواج القاصرات وتباينها المكاني على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة بابل .
- 2- لا توجد دراسة سكانية سابقة لظاهرة زواج القاصرات في محافظة بابل؛ لذا تم دراستها لتحديد حجم الخصائص الاجتماعية للظاهرة، والوقوف على تباينها المكاني للزواج المبكر.

رابعاً / حدود البحث :

تمثلت بالحدود المكانية للبحث في محافظة بابل الواقعة في وسط العراق ,وتقع فلكياً بين دائرتي عرض ($32^{\circ}04'20''$ – $33^{\circ}02'30''$) شمالاً , وخطي طول ($44^{\circ}00'20''$ – $45^{\circ}11'30''$) شرقاً , وبلغت مساحتها (5119) كم² , وتتكون منطقة الدراسة من (19) وحدة ادارية , وتعد منطقة الدراسة احدى محافظات الفرات الاوسط والتي تقع في وسط العراق , اذ يحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب فتحتها محافظتي القادسية والنجف أما من الغرب فتحدها محافظتي الانبار وكربلاء , أما الحدود الزمانية فقد اعتمدت الدراسة على ما يتوفر من بيانات ومعلومات من محاكم الاحوال الشخصية في محافظة بابل , فضلاً عن نتائج وبيانات الدراسة الميدانية للتباين المكاني للزواج المبكر في محافظة بابل لعام (2023) , كما موضح في الخريطة (1)

خريطة (1)
الوحدات الادارية في محافظة بابل



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة بابل الادارية ، مقياس 1/ 500,000 , بغداد , 2023

خامساً / أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة كونها تدرس شريحة اجتماعية هامة وهي شريحة الفتيات المتزوجات دون سن الثامنة عشر ، فضلاً عن الانتشار الواسع لظاهرة في المجتمع العراقي في الآونة الأخيرة ، اعطى للجغرافيين فرصة لتناول هذه الظاهرة ، لاسيما على مستوى الأفضية والمحافظات ، وتسعى هذه الدراسة الى دراسة التباين المكاني لزواج القاصرات و تقديم معلومات عن واقع زواج القاصرات في محافظة بابل، ودراسة الخصائص الاجتماعية للمتزوجين مبكراً ، واصبحت تأثيراتها واضحة على السكان ، لتحديد مواقع توزيع الظاهرة واتجاهاتها المكانية وأوضاعها الاجتماعية يمكن من وضع الخطط الكفيلة لحلها ويمهد للحد من آثارها.

سادساً / المنهج وأسلوب الدراسة :

لغرض إعطاء فكرة واضحة عن الظاهرة قيد الدراسة، ودراسة أبعادها الزمانية والمكانية، تم توظيف المنهج الوصفي من خلال رصد الحقائق الجغرافية ووصفها وصفاً دقيقاً كما هي موجودة في الواقع ، وتم توظيف المنهج التحليلي، وهو المنهج الأساس في الدراسة الذي يعتمد على تحليل البيانات والمعلومات الجغرافية المتعلقة بظاهرة زواج القاصرات في محافظة بابل للوصول إلى أسبابها وتوزيعها وعوامل هذا التوزيع على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة ، واستخدام الأسلوب الاحصائي الذي يتطلب البحث عن المتغيرات وكذلك تصنيف الظاهرة باستخدام الأسلوب الكمي المستخدم في الدراسات الجغرافية نتيجة لتغلب الأسلوب الرياضي والاحصائي على الأسلوب اللفظي عند دراسة أي ظاهرة .

المبحث الأول

مفاهيم الدراسة

- مفهوم زواج القاصرات :

وهو العلاقة الزوجية التي تنشأ في سن مبكرة تؤهل الفتاة الاعتماد على ذاتها بخصوص الالتزامات المترتبة عليها، إلى جانب تأهيلها لإنجاب وتربية الأبناء الشرعيين الذين ولدوا بسبب زواجها دون سن الثامنة عشر. أما التعريف الإجرائي للزواج القاصرات وهو زواج الفتاة الذي يتم قبل بلوغها السن القانوني⁽ⁱ⁾.

- زواج القاصرات :

هو من العادات التي تمارس في كثير من الدول حيث يسمح للأب أو الأسرة بتزويج البنت لمن يرغب به الأب أو تريده الأسرة قبل سن البلوغ⁽ⁱⁱ⁾ ، وفي العراق يبدأ الزواج القانوني لكلا الجنسين بعمر ال ١٨ سنة ويسمح بالزواج بأقل من هذا العمر بشروط موافقة ولي الأمر⁽ⁱⁱⁱ⁾ .

- زواج القاصرات القسري :

هو الزواج الذي يتم دون سن الثامنة عشر ودون موافقة الفتاة القاصرة موافقة تامة وحررة أو حين لا تكون لديها القدرة على إنهاء الزواج أو الانفصال لأسباب كثيرة منها قانونية أو عدم إقرار القانون حق الزوجة في الطلاق أو الاكراه والضغط الاجتماعي أو الأسري^(iv) .

المبحث الثاني

أولاً:- الخصائص الاجتماعية لزواج القاصرات في محافظة بابل :

1- الحالة العلمية للقاصرات :

التعليم هو أحد العوامل المؤثرة في الخصائص السكانية سواء الخصائص الديموغرافية او الاجتماعية، وذلك كونه يعد مؤشراً معبراً عن المستوى المعيشي والثقافي للسكان فضلاً عن أنه منظاراً مستقبلياً للاتجاهات التعليمية من أجل وضع الخطط والبرامج الخاصة بها. فالتعليم هو احد الاهداف الرئيسة للتنمية في جميع البلدان ، التعليم من العوامل الاجتماعية المرتبطة بعدة ظواهر ومنها ظاهرة زواج القاصرات أذ تؤثر الحالة التعليمية للسكان في أي مجتمع على انتشار مجموعة من الظواهر فمن المعروف ان انتشار الجهل والتخلف يترتب عليه اهدار الطاقة البشرية وترك الدراسة^(v) .

كما تعد الحالة العلمية احد المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ومقياساً لتطور المجتمع وقد حظيت باهتمام الكثير من الدراسات الجغرافية لكونها تؤثر بجوانب سكانية واجتماعية ومنها زواج القاصرات و النشاط الاقتصادي والمهنة وحجم الأسرة^(vi) ، من اجل تقدم الحضارة الإنسانية لا بد من ارتباط الانسان بالتعليم والذي اصبح اليوم أساساً لفتح افاق جديدة امام المجتمعات وذلك لانه يساهم في تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية اضافته الى انه يساهم في تطوير المجتمع بالمهارات والخبرات التي تزداد الحاجة اليها يوماً بعد يوم^(vii) ، يساهم التعليم في بناء الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية والثقافية وكذلك عن طريق ترسيخ القيم الدينية والاعتماد على النفس ويقصد بالحالة التعليمية هي كل ما يتعلمه الفرد سواء بالمدرسة او بالجامعة^(viii) ، تعد الحالة التعليمية من الخصائص المهمة للسكان كونها متغير هام في تفسير السلوك الديموغرافي، كما انها من المميزات الاجتماعية المهمة أذ يؤثر التحصيل الدراسي للفرد في مستوى حياته المعاشية ومركزه الاجتماعي ، وكذلك لها تأثير مهم على صحته ونظراته للحياة ومن ثم فإن المستوى التعليمي للسكان له تأثير كبير على المستوى

الاقتصادي والتطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع^(ix) ، وتم تقسيم الحالة التعليمية للقاصرات الى اربع مستويات

أ - أمي :

يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) والخريطة (2) أن هنالك تباين بأعداد زواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 2.7% ، وسجلت المرتبة الأخيرة لزواج القاصرات بالنسبة للحالة العلمية أمي إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية قلة انتشار هذا المستوى بالنسبة للإناث على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ويعزى السبب في ذلك الى زيادة وعي سكان منطقة الدراسة ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (21.7%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت مركز قضاء المسيب وبنسبة مئوية بلغت (9.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الشوملي وناحية الإسكندرية وناحية الطليعة و ناحية النيل وناحية المدحتية (5.9%) (5.9%) (5.6%) (5.0%) (5.0%) ، اما المرتبة الأخيرة فتمثل بكل من ناحية الامام ومركز قضاء كوثي المشروع وناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (3.7%) (3.3%) (2.7%) (2.1%) (2.0%) (1.2%) (0.7%) ، أما مركز قضاء الهاشمية وسدة الهندية لم تسجل فيها أي حالة زواج القاصرات ضمن مرحلة الامية من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب - يقرأ ويكتب :

يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) والخريطة (2) أن هنالك تباين بأعداد زواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم 9.1% وسجلت المرتبة قبل الأخيرة لزواج القاصرات إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية قلة انتشار هذا المستوى بالنسبة لزواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ويعزى السبب في ذلك الى زيادة وعي سكان منطقة الدراسة ، كما نلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية المدحتية وبالنسبة مئوية بلغت (25.0%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية النيل وبنسبة مئوية بلغت (20.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (19.8) ، تباينت المراتب الأخيرة وتمثلت بكل من مركز قضاء المسيب وناحية جرف النصر وناحية الإسكندرية وناحية الطليعة وناحية الإمام وناحية الشوملي وناحية ابي غرق ومركز قضاء كوثي المشروع ومركز قضاء الكفل وسدة الهندية ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (17.4%) (16.8%) (16.7%) (14.8%) (14.7%) (13.3%) (13.1%) (9.6%) (2.4%) (2.0%) (1.9%) ، اما مركز قضاء الهاشمية لم يسجل فيه أي حالة زواج القاصرات ضمن مستوى تعليمي يقرأ ويكتب من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج - ابتدائية :

يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) والخريطة (2) أن هنالك تباين بأعداد زواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم (32.6%) وسجلت المرتبة الثانية لزواج القاصرات إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية زيادة انتشار هذا المستوى بالنسبة لزواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ويعزى السبب في ذلك الى زيادة وعي سكان منطقة الدراسة ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى كل من مركز قضاء الكفل ومركز قضاء القاسم وبنسبة مئوية بلغت (40.4%) (40.2%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية الطليعة وناحية سدة الهندية ومركز قضاء المسيب وقضاء المشروع كوثي وناحية الشوملي وناحية النيل وناحية جرف النصر ومركز قضاء الحلة وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (38.9%) (37.6%) (37.5%) (36.1%) (35.3%) (35.0%) (34.8%) (31.4%) (30.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الإسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (29.7%) ، اما المراتب الأخيرة فتمثلت بكل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية الإمام ومركز قضاء الهاشمية وبنسبة مئوية بلغت (26.7%) (25.6%) (22.2%) (19.0%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

د - متوسطة :

يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) والخريطة (2) أن هنالك تباين بأعداد زواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة إذ بلغت نسبتهم (55.6%) وسجلت المرتبة الأولى لزواج القاصرات بالنسبة للحالة العلمية إذ يتضح من خلال الدراسة الميدانية زيادة انتشار هذا المستوى التعليمي بالنسبة للقاصرات على مستوى منطقة الدراسة مقارنة بالحالات العلمية الأخرى ويعزى السبب في ذلك الى زيادة وعي سكان منطقة الدراسة ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الهاشمية وبالنسبة مئوية بلغت (81.0%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت مركز قضاء الحلة وناحية سدة الهندية وبنسبة مئوية بلغت (66.0%) (60.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الإمام وناحية ابي غرق ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المحاويل ونسبة مئوية بلغت (59.3%) (57.3%) (55.9%) (53.5%) ، بينما تباينت النسب نحو المراتب الأخيرة وبالتدرج فتمثل بكل من مركز قضاء الكفل ومركز قضاء كوثي المشروع وناحية الإسكندرية وناحية

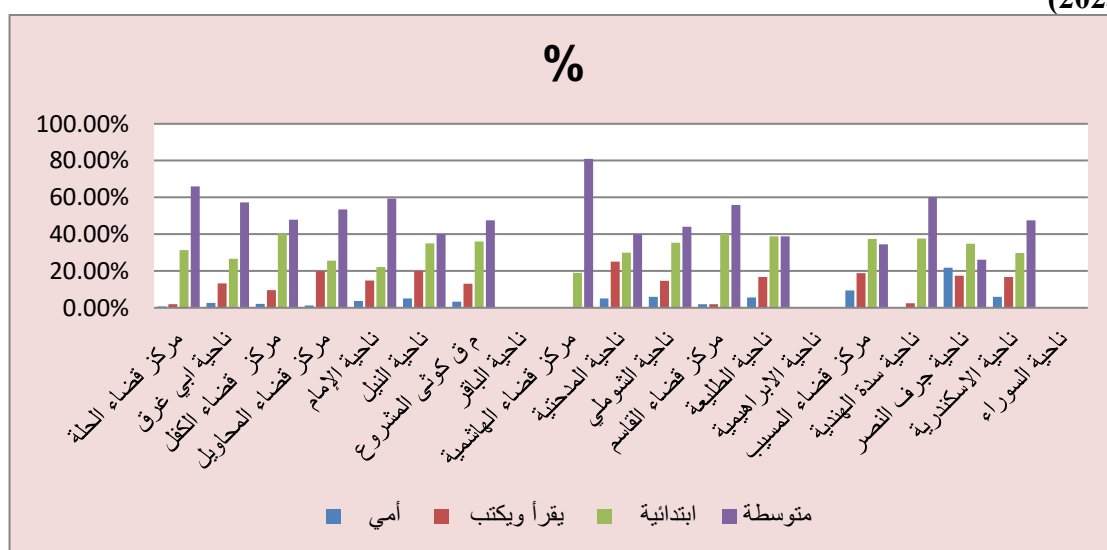
الشمولي وناحية النيل وناحية المدحتية وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب وناحية جرف النصر وبنسبة مئوية بلغت (47.9%) (47.5%) (47.5%) (44.1%) (40.0%) (40.0%) (38.9%) (34.4%) (26.1%) ، من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لزوج القاصرات حسب الحالة العلمية للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادرية	أمي	%	يقرأ ويكتب	%	ابتدائية	%	متوسطة	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	3	0.7	8	1.9	132	31.4	277	66	100
2	ناحية ابي غرق	2	2.7	10	13.3	20	26.7	43	57.3	100
3	مركز قضاء الكفل	2	2.1	9	9.6	38	40.4	45	47.9	100
4	مركز قضاء المحاول	1	1.2	17	19.8	22	25.6	46	53.5	100
5	ناحية الإمام	1	3.7	4	14.8	6	22.2	16	59.3	100
6	ناحية النيل	1	5	4	20	7	35	8	40	100
7	م ق كوئي المشروع	2	3.3	8	13.1	22	36.1	29	47.5	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	0	0	0	0	4	19	17	81	100
10	ناحية المدحتية	3	5	15	25	18	30	24	40	100
11	ناحية الشمولي	2	5.9	5	14.7	12	35.3	15	44.1	100
12	مركز قضاء القاسم	2	2	2	2	41	40.2	57	55.9	100
13	ناحية الطليعة	1	5.6	3	16.7	7	38.9	7	38.9	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	3	9.4	6	18.8	12	37.5	11	34.4	100
16	ناحية سدة الهندية	0	0	2	2.4	32	37.6	51	60	100
17	ناحية جرف النصر	5	21.7	4	17.4	8	34.8	6	26.1	100
18	ناحية الاسكندرية	6	5.9	17	16.8	30	29.7	48	47.5	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	34	2.7	114	9.1	411	32.6	700	55.6	100

بالاعتماد على استمارة الاستبيان

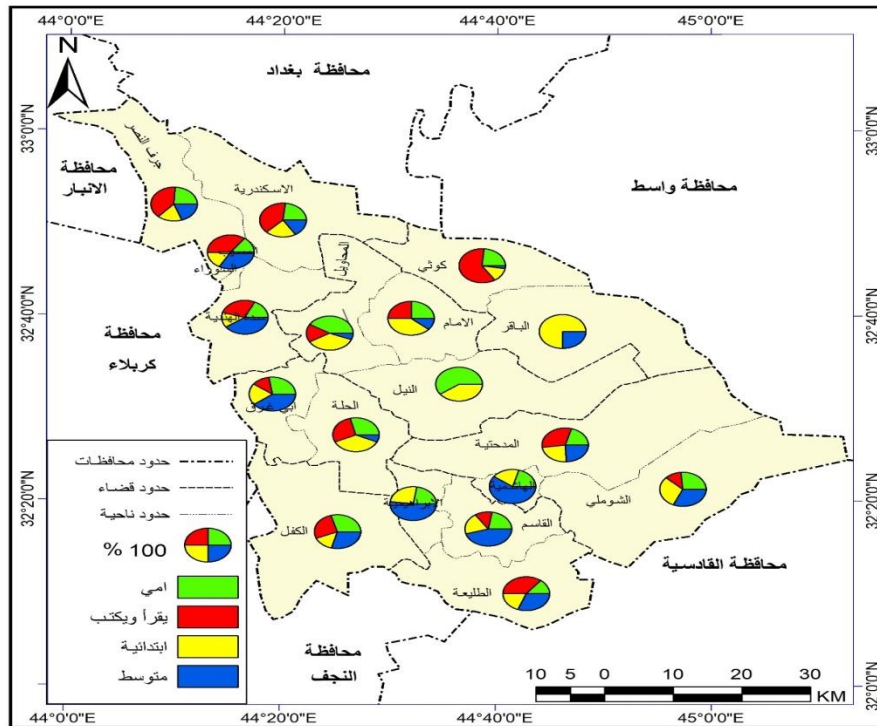
شكل (1) التوزيع النسبي لزوج القاصرات حسب الحالة العلمية للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



ب

الاعتماد على جدول (1)

خريطة (2) التوزيع النسبي لزواج القاصرات بحسب الحالة العلمية في محافظة بابل لعام (2023)



المصدر الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (1)

2- حجم الاسرة :

الاسرة هي مجموعة من الاشخاص الذين يعيشون ضمن وحدة سكنية وتربطهم روابط القرابة ويتعاونون فيما بينهم في المشرب والمأكل (x) ، وتعد الاسرة من العوامل المهمة التي توارثت منها المجتمعات العادات والتقاليد من خلال التنشئة الاجتماعية، إضافة الى قيام الابناء بتقليد ابائهم مما جعل سلوك الافراد على درجة عالية من التشابه والنتائج عن النمط الحضاري (xi) ، وتميز نهاية القرن العشرين على التركيز الكبير على قضية السكان وحجم الأسرة واكد على ان معدلات النمو تمثل عقبة كبيرة في عملية التنمية والنمو الاقتصادي وخاصة في الدول الفقيرة لذلك نجد ان تقرير العالم (Pearson) الذي اكد فيه ان ليس هناك ظواهر تسبب ضللا اكثر ظلمه وسودا في عملية التنمية الدولية اكثر من صاعقة وزيادة حجم الاسرة (xii).

هذا مع العلم ان حجم الأسرة كلما كان كبير كان له اثرا في ارتفاع معدلات الفقر لدى الاسر مع ثبات دخل رب الاسرة وكلما أدى إلى اضطرار الأهل إلى القيام بزواج القاصرات وخاصة للإناث وذلك لأنه حجم الأسرة يحدد الاعباء الملقاة على عاتق رب الاسرة فكلما زاد عدد افراد الاسرة كلما زادت الاعباء لما يتطلب ذلك من ارتفاع قيمة النفقات سواء على المواد الغذائية او الملابس او الخدمات الصحية او التعليمية او الامور المتألفة برفاهية الاسرة (xiii) ،

اما بالنسبة لاسر القاصرات فتم تقسيمها كالآتي :-

1 - اسرة صغيرة :

يتبين من خلال الجدول (2) والشكل (2) أن هنالك تباين باعداد زواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة حيث احتلت المرتبة الاخيرة بالنسبة لحجم الاسر في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (6.1 %) ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى ناحية الطليعة والنسبة مئوية بلغت (16.7 %) ، واحتلت المرتبة الثانية ناحية الامام ونسبة مئوية بلغت (14.8 %) أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية جرف النصر ونسبة مئوية بلغت (13.0 %) ، بينما تباين توزيع النسب في المراتب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء كوتى المشروع وناحية النيل ومركز قضاء الهاشمية وناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل وناحية المدحتية ومركز قضاء المسيب وناحية الشوملي ومركز قضاء المحاول ومركز قضاء القاسم وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الحلة وسدة الهندية ونسب مئوية بلغت لكل منها على التوالي (11.5 %) (10.0 %) (9.5 %) (9.3 %) (8.5 %) (6.7 %) (6.3 %) (5.9 %) (5.8 %) (4.9 %) (4.0 %) (3.8 %) (3.5 %) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب - اسرة متوسطة :

يتبين من خلال الجدول (2) والشكل (2) أن هنالك تباين باعداد زواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة حيث احتلت المرتبة الثانية بالنسبة لحجم الاسر في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (22.5%) ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء الهاشمية وبالنسبة مئوية بلغت (33.3%) ، اما احتل المرتبة الثانية فتمثلت بناحية الشوملي وبنسبة مئوية بلغت (29.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية الطليعة ونسبة مئوية بلغت (27.8%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ومركز قضاء المسيب ومركز قضاء القاسم وسدة الهندية ومركز قضاء المحاويل ناحية الامام وناحية النيل ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء كوئي المشروع وناحية الاسكندرية وجرف النصر وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (25.7%) (25.3%) (25.0%) (23.5%) (23.3%) (22.2%) (20.0%) (19.1%) (16.4%) (15.8%) (13.0%) (8.3%) لكل منها من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ج - اسرة كبيرة :

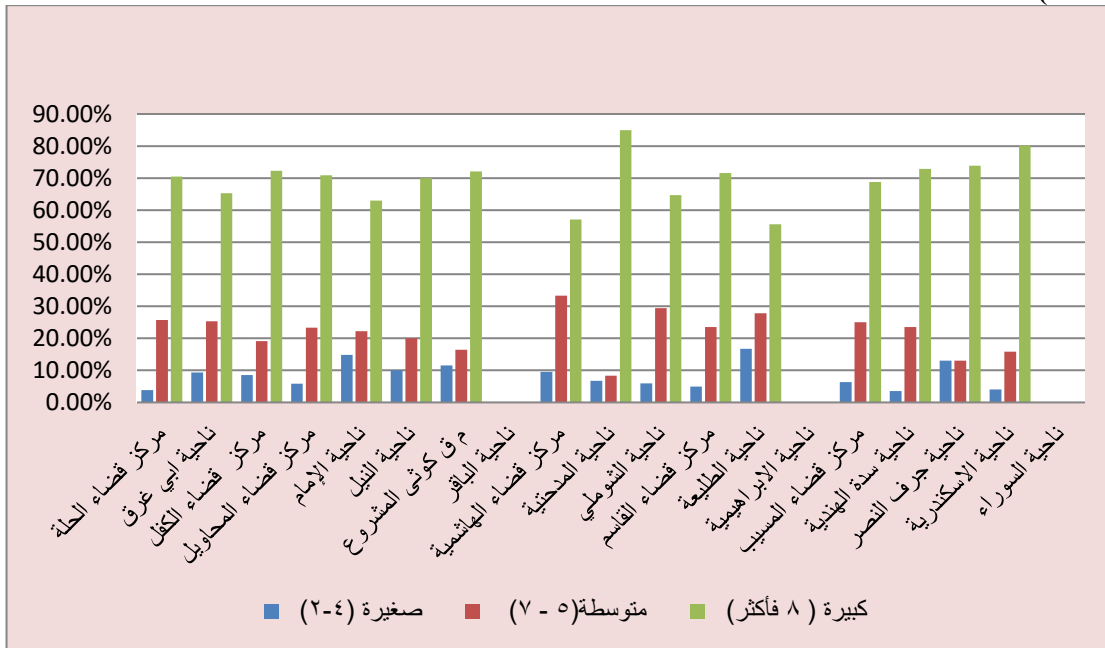
يتبين من خلال الجدول (2) والشكل (2) أن هنالك تباين باعداد زواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة حيث احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لحجم الاسر في محافظة بابل إذ بلغت نسبتهم (71.4%) ، ونلاحظ ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية إذ سجلت المرتبة الأولى كل من ناحية المدحتية وناحية الاسكندرية وبالنسبة مئوية بلغت (85.0%) (80.2%) ، اما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من ناحية جرف النصر وناحية سدة الهندية ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء كوئي المشروع ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الحلة ناحية النيل (73.9%) (72.9%) (72.3%) (72.1%) (71.6%) (70.9%) (70.5%) (70.0%) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ومركز قضاء المسيب وناحية ابي غرق وناحية الشوملي وناحية الإمام وبنسبة مئوية بلغت (68.8%) (65.3%) (64.7%) (63.0%) ، أما المراتب الأخيرة فتمثلت بكل من ومركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وبنسبة مئوية بلغت (57.1%) (55.6%) لكل منها على التوالي من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

جدول (2) التوزيع العددي و النسبي لزواج القاصرات حسب حجم الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	صغيرة (2-4)	%	متوسطة (5 - 7)	%	كبيرة (8 فأكثر)	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	16	3.8	108	25.7	296	70.5	100
2	ناحية ابي غرق	7	9.3	19	25.3	49	65.3	100
3	مركز قضاء الكفل	8	8.5	18	19.1	68	72.3	100
4	مركز قضاء المحاويل	5	5.8	20	23.3	61	70.9	100
5	ناحية الإمام	4	14.8	6	22.2	17	63	100
6	ناحية النيل	2	10	4	20	14	70	100
7	م ق كوئي المشروع	7	11.5	10	16.4	44	72.1	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	2	9.5	7	33.3	12	57.1	100
10	ناحية المدحتية	4	6.7	5	8.3	51	85	100
11	ناحية الشوملي	2	5.9	10	29.4	22	64.7	100
12	مركز قضاء القاسم	5	4.9	24	23.5	73	71.6	100
13	ناحية الطليعة	3	16.7	5	27.8	10	55.6	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0	0	0%
15	مركز قضاء المسيب	2	6.3	8	25	22	68.8	100
16	ناحية سدة الهندية	3	3.5	20	23.5	62	72.9	100
17	ناحية جرف النصر	3	13	3	13	17	73.9	100
18	ناحية الاسكندرية	4	4	16	15.8	81	80.2	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	77	6.1	283	22.5	899	71.4	100

بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (2) التوزيع النسبي لزواج القاصرات حسب حجم الاسرة للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



بالاعتماد على بيانات جدول (2)

3- طبيعة السكن :

أن طبيعة السكن تعتمد على قدرة الفرد بالحصول على سكن ملائم من خلال الامكانيات المادية ومردودات الدخل لديهم والذي يتقاضاه الفرد مقابل عملهم وتعد طبيعة السكن من أولويات الحياة الزوجية وهي إحدى رغبات المتزوجين في امتلاك وحدات سكنية خاصة بهم فان بعض اصحاب الدخل يتمكنون من بناء أو شراء وحدات سكنية لذلك يعيشون ضمن سكن مستقل في حين ان اصحاب الدخل المنخفضة لا تستطيع الحصول على وحدات سكنية لذلك يسكنون مع الال (xiv). هنالك علاقة وثيقة وقوية بين طبيعة السكن والوضع الاقتصادي للأسرة اي انه كلما قل دخل الفرد نلاحظ أن الاسرة توجهت نحو السكن مع الال بينما كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة توجهت الاسرة الى الرغبة في شراء سكن مستقل لغرض الاستقرار فيه يمثل البيت موقع اقتصادي واجتماعي لمالكه (xv)

نتيجة للتطورات والتحولات التي شهدتها العراق فقد اسهمت في تحول نظام السكن للمتزوجين مبكرا لبعض الاسر الى سكن مستقل عن الال أذ يكون الزوجان مستقلان ويعيشان حياة بعيدة عن المشاكل وذلك بسبب ارتفاع المستوى الاقتصادي لدى بعض الاسر جعلهم قادرين على بناء وشراء مساكن جديدة لأنبائهم المتزوجين مبكرا (xvi), ويتبين من الجدول (3) والشكل (3) أن هنالك تباين بالنسبة لطبيعة السكن و زواج القاصرات على مستوى الوحدات الإدارية وهي كالآتي :-

أ - سكن مع أهل الزوج :

يتبين من خلال الجدول (3) والشكل (3) أن هنالك تباين لزواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة حيث احتلت المرتبة الاولى بسبب العادات والتقاليد السائدة في منطقة الدراسة بالنسبة لطبيعة السكن عند الزواج في محافظة بابل أذ بلغت نسبتهم (68.3%) ، كما ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية أذ سجل المرتبة الأولى ناحية جرف النصر وناحية المدحتية وناحية الإمام ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (87.0%) (83.3%) (81.5%) (81.4%) (81.3%) ، احتل المرتبة الثانية كل من مركز قضاء الكفل وناحية الشوملي وناحية الإسكندرية وناحية الطليعة ومركز قضاء الهاشمية ونسبة مئوية بلغت (79.8%) (76.5%) (72.3%) (72.2%) (71.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية سدة الهندية ومركز قضاء المحاول وناحية أبي غرق وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (68.2%) (66.3%) (62.7%) (60.0%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء الحلة ومركز قضاء كوثي المشروع (59.3%) (55.7%) من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ب - السكن مع أهل الزوجة :

يتبين من خلال الجدول (3) والشكل (3) أن هنالك تباين لزواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة حيث احتلت المرتبة الأخيرة بسبب العادات والتقاليد السائدة في منطقة الدراسة بالنسبة لطبيعة السكن عند الزواج وهي عدم الموافقة بالسكن مع اهل الزوجة الا في حالات نادرة نتيجة لاسباب مختلفة أذ انخفضت نسبتهم وبلغت (1.4%)

، كما ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية أذ سجل المرتبة الأولى ناحية الاسكندرية وبالنسبة مئوية بلغت (5.0%) ، وتمثلت المرتبة الثانية بمركز قضاء الكفل وبنسبة مئوية بلغت (4.3%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بناحية المدحتية ونسبة مئوية بلغت (3.3%) ، بينما تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز ناحية ابي غرق وقضاء المحاويل ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء كوئي المشروع وبنسبة مئوية بلغت (2.7%) (2.3%) (2.0%) (1.6%) ، لم بالنسبة للوحدات الإدارية الأخرى المتمثلة بمركز قضاء الحلة وناحية الإمام وناحية النيل ومركز قضاء الهاشمية وناحية الشوملي وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية وناحية جرف النصر لم تسجل فيها أي حالة زواج مع اهل الزوجة بالنسبة للإناث من اجمال حجم عينة لمنطقة الدراسة .

ج - السكن مستقل :

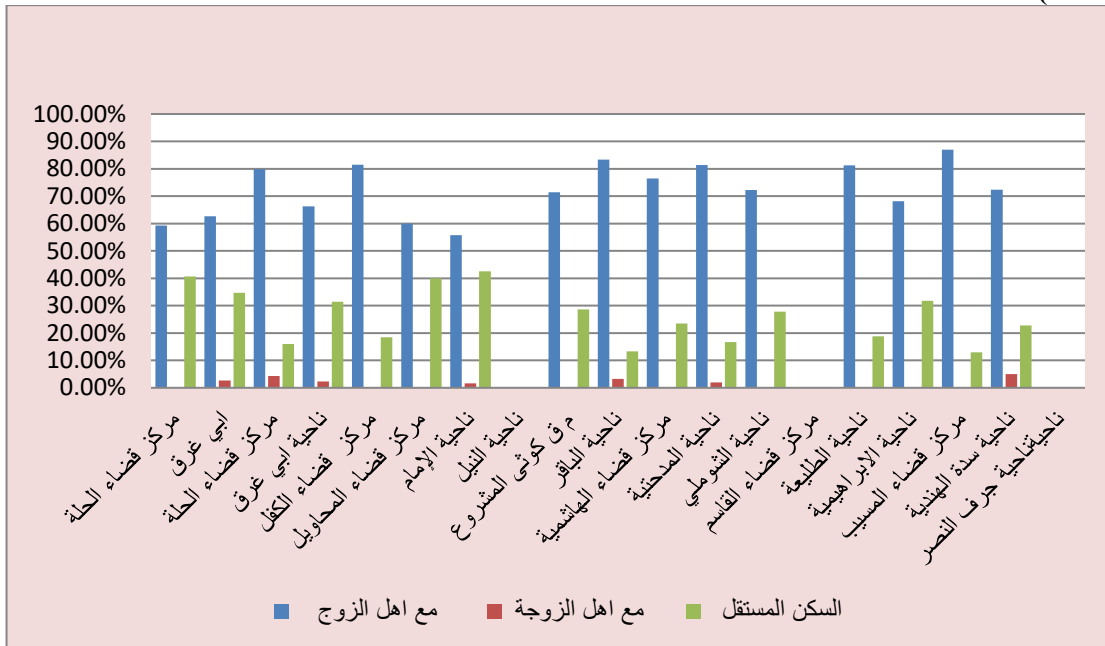
يتبين من خلال الجدول (3) والشكل (3) أن هنالك تباين لزواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة حيث احتلت المرتبة الثانية بالنسبة لطبيعة الزواج في محافظة بابل أذ بلغت نسبتهم (30.3%) وذلك رغبة منهم بالاستقلال بالإضافة الى الإمكانية الاقتصادية للأهل ، كما ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية أذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء كوئي المشروع و مركز قضاء الحلة ناحية النيل وبالنسبة مئوية بلغت (42.6%) (40.7%) (40.0%) ، أما المرتبة الثانية فتمثلت بناحية ابي غرق سدة الهندية ومركز قضاء المحاويل وبنسبة مئوية بلغت (34.7%) (31.8%) (31.4%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بمركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وناحية الشوملي وناحية الاسكندرية وبنسبة مئوية بلغت (28.6%) (27.8%) (23.5%) (22.8%) ، في حين تباين توزيع النسب على التوالي وبالتدرج نحو المراتب الأخيرة لكل من مركز قضاء المسيب وناحية الإمام ومركز قضاء القاسم ومركز قضاء الكفل وناحية المدحتية وجرف النصر وبنسب مئوية بلغت على التوالي (18.8%) (18.5%) (16.7%) (16.0%) (13.3%) (13.0%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي لزواج القاصرات حسب طبيعة السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادرية	مع اهل الزوج	%	مع اهل الزوجة	%	السكن المستقل	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	249	59.3	0	0	171	40.7	100
2	ناحية ابي غرق	47	62.7	2	2.7	26	34.7	100
3	مركز قضاء الكفل	75	79.8	4	4.3	15	16	100
4	مركز قضاء المحاويل	57	66.3	2	2.3	27	31.4	100
5	ناحية الإمام	22	81.5	0	0	5	18.5	100
6	ناحية النيل	12	60	0	0	8	40	100
7	م ق كوئي المشروع	34	55.7	1	1.6	26	42.6	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	15	71.4	0	0	6	28.6	100
10	ناحية المدحتية	50	83.3	2	3.3	8	13.3	100
11	ناحية الشوملي	26	76.5	0	0	8	23.5	100
12	مركز قضاء القاسم	83	81.4	2	2	17	16.7	100
13	ناحية الطليعة	13	72.2	0	0	5	27.8	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	26	81.3	0	0	6	18.8	100
16	ناحية سدة الهندية	58	68.2	0	0	27	31.8	100
17	ناحية جرف النصر	20	87	0	0	3	13	100
18	ناحية الاسكندرية	73	72.3	5	5	23	22.8	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	860	68.30%	18	1.40%	381	30.30%	100%

بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (3) التوزيع النسبي لزواج القاصرات حسب طبيعة السكن للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (3)

4- ترتيب الزوجة بين الزوجات :

يقصد بترتيب الزوجة بين الزوجات هو ان يتزوج الرجل بأكثر من واحدة اي تعدد الزوجات بنسبة للرجل وبطبيعة الحال فان المجتمع الاسلامي اشهر المجتمعات في تعدد الزوجات واختلف ترتيب الزوجات حسب تعدد ترتيب الزوجة من بينهن وذلك باختلاف العادات والتقاليد منطقة الدراسة (xvii) , هنالك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى تعدد الزوجات منها اسباب فردية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية بالإضافة إلى ما تتميز به المجتمعات الإسلامية وهي تعدد الزوجات فقد أباح الدين الاسلامي تعدد الزوجات ضمن حدود معينة (xviii) , وفيما يلي ترتيب التوزيع النسبي للزواج المبكر للإناث بحسب ترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل على ثلاثة مستويات تتمثل فيما يلي .

أ- الزوجة الأولى :

يتبين من خلال الجدول (4) والشكل (4) أن هنالك تباين لزواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة حيث احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل أذ بلغت نسبتهم (71.7%) ، في حين ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية أذ سجل المرتبة الأولى مركز قضاء كوثي المشروع وناحية الإسكندرية ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء الكفل وناحية النيل وبالنسبة مئوية بلغت (85.2%) (84.2%) (81.0%) (80.9%) (80.0%) ، واحتل المرتبة الثانية كل من ناحية الامام ومركز قضاء القاسم وسدة الهندية وناحية المدحتية وبنسبة مئوية بلغت (77.8%) (77.5%) (76.5%) (75.0%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من مركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب ونسبة مئوية بلغت (69.3%) (62.5%) ، أما المرتبة الأخيرة فتمثلت بكل من مركز قضاء المحاويل وناحية ابي غرق وناحية جرف النصر وناحية الطليعة ناحية الشمولي وبنسبة مئوية بلغت (59.3%) (58.7%) (56.5%) (55.6%) (52.9%) من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

ب- الزوجة الثانية :

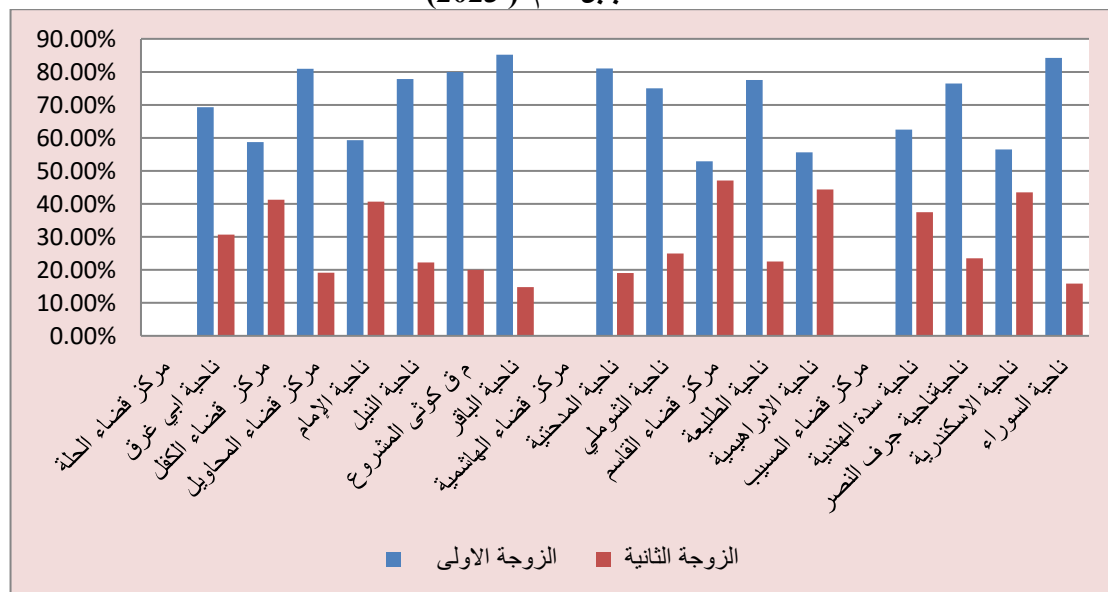
يتبين من خلال الجدول (4) والشكل (4) أن هنالك تباين لزواج القاصرات على مستوى منطقة الدراسة حيث احتلت المرتبة الثانية بالنسبة لترتيب الزوجة بين الزوجات في محافظة بابل أذ بلغت نسبتهم (28.3%) ، في حين ان هنالك تباين على مستوى الوحدات الإدارية أذ سجل المرتبة الأولى ناحية الشمولي وناحية الطليعة ناحية جرف النصر وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وبالنسبة مئوية بلغت (47.1%) (44.4%) (43.5%) (41.3%) (40.7%) ، أما المرتبة الثانية فتمثلت بكل من مركز قضاء المسيب ومركز قضاء الحلة وبنسبة مئوية بلغت (37.5%) (30.7%) ، أما المرتبة الثالثة فتمثلت بكل من ناحية المدحتية وناحية سدة الهندية ومركز قضاء القاسم وناحية الامام وناحية النيل ونسبة مئوية بلغت (25.0%) (23.5%) (22.5%) (22.2%) (20.0%) ، أما على التوالي فتمثلت بالمرتبة الأخيرة بكل من مركز قضاء الكفل ومركز قضاء الهاشمية وناحية الإسكندرية وقضاء المشروع كوثي وبنسبة مئوية بلغت (19.1%) (19.0%) (15.8%) (14.8%) وعلى التوالي من اجمال حجم عينة منطقة الدراسة .

جدول (4) التوزيع العددي و النسبي لزواج القاصرات حسب ترتيب الزوجة بين الزوجات للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)

ت	الوحدات الادارية	الزوجة الاولى	%	الزوجة الثانية	%	المجموع
1	مركز قضاء الحلة	291	69.3	129	30.7	100
2	ناحية ابي غرق	44	58.7	31	41.3	100
3	مركز قضاء الكفل	76	80.9	18	19.1	100
4	مركز قضاء المحاول	51	59.3	35	40.7	100
5	ناحية الإمام	21	77.8	6	22.2	100
6	ناحية النيل	16	80	4	20	100
7	م ق كوئي المشروع	52	85.2	9	14.8	100
8	ناحية الباقر	0	0	0	0	0
9	مركز قضاء الهاشمية	17	81	4	19	100
10	ناحية المدحتية	45	75	15	25	100
11	ناحية الشوملي	18	52.9	16	47.1	100
12	مركز قضاء القاسم	79	77.5	23	22.5	100
13	ناحية الطليعة	10	55.6	8	44.4	100
14	ناحية الابراهيمية	0	0	0	0	0
15	مركز قضاء المسيب	20	62.5	12	37.5	100
16	ناحية سدة الهندية	65	76.5	20	23.5	100
17	ناحية جرف النصر	13	56.5	10	43.5	100
18	ناحية الاسكندرية	85	84.2	16	15.8	100
19	ناحية السوراء	0	0	0	0	0
	المجموع	903	71.70%	356	28.30%	100%

بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (4) التوزيع النسبي لزواج القاصرات حسب ترتيب الزوجة بين الزوجات للوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2023)



الاعتماد على بيانات جدول (4)

الاستنتاجات

- 1- أوضحت دراسة الحالة التعليمية للقاصرات عن ارتفاع نسبة زواج القاصرات في مرحلة المتوسطة إذ بلغت النسبة (55.6%) بينما اقل نسبة زواج مبكراً فكانت في مستوى الامي وبلغت (2.7%)
 - 2- اشارت الدراسة بان كلما كبر حجم الاسرة القاصرات كلما زاد اعداد زواج القاصرات وبلغت النسبة (71.4%) وكلما قل حجم الاسرة كلما قل زواج القاصرات للاناث وبلغت نسبتهم (6.1%)
 - 3- كشفت الدراسة عن ارتفاع زواج القاصرات بالنسبة للاناث حسب طبيعة السكن مع اهل الزوج و بنسبة مئوية بلغت (68.3%)
 - 4- توصلت الدراسة بزيادة اعداد القاصرات المتزوجات ضمن الزوجة الأولى إذ احتلت المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (71.7%) مقارنة بكونها زوجه ثانية إذ بلغت نسبتها (28.3%)
- المقترحات

- 1- تفعيل قانون التعليم الإلزامي في المدارس المتوسطة والإعدادية والعمل على إكمال التعليم في مرحلة المتوسطة والإعدادية يعد احد الاسباب المعالجة للحد من زواج القاصرات والذي يؤدي الى تأخر سن الزواج وتشجيع الاناث على التعليم من خلال تقديم منح دراسية لدعم التعليم وإمكان حصولهم على فرص مستقبلية افضل
- 2- تطبيق برامج توعية مجتمعية توضح مخاطر زواج القاصرات من خلال وسائل الاعلام و ذلك بضرب تجارب سابقة عن اضرار زواج القاصرات ومحاولة التغيير في الموروثات المجتمعية المتمثلة بالعادات والتقاليد التي تشجع على زواج القاصرات
- 3- تنمية وعي أولياء الأمور بخطورة زواج القاصرات على الفتاة وذلك بإصابتها بالعديد من الامراض المرتبطة بالحمل المبكر والذي يؤثر على صحتها الانجابية قد يؤدي الى وفاتها
- 4- معاقبة أولياء الامور الذين يقومون بتزويج بناتهم دون السن القانوني خارج نطاق المحكمة من خلال عقد المأذون الشرعي فقط دون اخذ موافقه الاناث
- 5- ضرورة إقامة مؤتمرات وندوات خاصة بموضوع زواج القاصرات والذي أصبح يهدد المجتمع العراقي بصورة عامة ومحافظة بابل بصورة خاصة من اجل إيجاد الحلول الناجمة عنه والاستخدام وسائل الاعلام بأشكالها وانواعها المختلفة من اجل محاربة هذه المشكلة وتوعية المجتمع بمخاطرها واثارها الانية والمستقبلية

المصادر

1. هناء جاسم محمد السبعواوي، أثر زواج القاصرات للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية (دراسة ميدانية في مدينة الموصل، دراسات موصلية - العدد الثامن عشر - شوال - 1428هـ/ تشرين الثاني، 2007 ، ص100 .
2. حمزية ميري كاظم، رنا عبد المحسن جاسم ، التحليل الجغرافي لمشكلة الطلاق وعلاقتها بزواج القاصرات في محافظة النجف الأشرف للمدة 2004-2010 ، جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات ، مجله معين ، العدد الأول ، 2018 ، ص 368
3. عبد الله عطوي ، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، 2001 ، ص 185
4. وحيد الفرشيشي، التزويج المبكر للفتيات في ظل الإنتقال الديمقراطي والنزاعات المسلحة، ندوة إقليمية، منظمة أبعاد والمعهد العربي لحقوق الإنسان ، منتدى أمانة لبنان 2015 ، ص8
5. باسم عبد العزيز عمر العثمان ، عدنان عناد غياض العكيلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، مكتبة دجلة ، العراق، بغداد ، 2020 ، ص422 .
6. صلاح محسن جاسم وفرح اياد جميل ، السكان المتزوجين في محافظة بغداد (دراسة في جغرافيا السكان) ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 27 ، العدد الخامس ، 2016 ، ص 1746

7. حسين علي عبد الراوي ، قيصر عبدالله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة 1987 - 2007 ، مجله جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد 3 ، 2011 ، ص 36.
8. عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، الطبعة الاولى ، بيروت لبنان ، 2001 ، ص 126 .
9. احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987 - 1997) أطروحة دكتوراه ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 110 .
10. ريما سويد وموسى الغريز ، انماط الأسرة وتطورها، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 35 العدد ، جامعة تشرين، اللاذقية، 2013 ص 4.
11. وسن حمودي حنيوي، المرأة العراقية وثقافة الحزن، دراسة ميدانية لعينة من النساء الارامل في مدينة الديوانية مقالة، الجزء الثاني العدد 28 ، جامعة القادسية كلية التربية للبنات قسم الارشاد النفسي، 2013 ، ص 296 .
12. امل عبد الفتاح شمس ، الفقر والتنمية بين الاوضاع الداخلية والنظام العالمي ، دار الفكر العربي ، قسم الاجتماع ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، الطبعة الاولى ، 2013 ، ص 129 .
13. صبحية عبد القادر دخل الله ، التباين المكان للتوزيع ظاهره الفقر في نابلس وسبل مكافحتها دراسة في جغرافية التنمية رسالة ماجستير ، جامعه النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، 2012 ، ص 86
14. وسن عبد الحسين شرجي صبيح ، دور زواج القاصرات في تحقيق الامن السكاني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب , جامعة بغداد ، 2004 ، ص 152 .
15. احسان محمد الحسن ، التصنيع وتغيير المجتمع ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1986 ، ص 121 .
16. حليلة عوني القصير ، احمد صبيح عبد المنعم ، علوم اجتماع العائلة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984 ، ص 147 .
17. احمد كاظم جبار العبادي ، تحليل جغرافي لتركيب الزواج في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، 2022 ، ص 99 .
18. صادق جعفر ابراهيم، رعد ياسين محمد آل حسن ، الحالة الزوجية للسكان في محافظة البصرة، محلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 47، 2001، ص 121 .

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract :

Child marriage is a controversial social phenomenon that is widespread in Iraq in general and in Babil Governorate in particular. The researcher sought to study the research problem represented by (Do social characteristics play a role in the spatial variation of child marriage according to administrative units in Babil Governorate?). The researcher relied on the descriptive analytical approach. She also relied on the statistical method represented by percentages to determine the spatial variation of child marriage in Babil Governorate according to administrative units. Due to the limited information available, a field study was resorted to using a questionnaire to

collect information on the social characteristics of child marriage in Babil Governorate according to administrative units in Babil Governorate. (1259) questionnaires were collected on the social characteristics of child marriage for the year (2023). The study concluded that child marriage is on the rise in all administrative units due to various reasons, including the educational status of minors, as there is an inverse relationship between education and child marriage in any society. The higher the educational level has decreased the marriage of minors. The degree of education, culture and information of a person plays a major role in delaying marriage and thus reducing the marriage of minors, which leads to the development of society and vice versa. As for the size of the family, there is a direct relationship between the increase in the size of the family and the marriage of minors. The larger the family, the greater the social and economic challenges, which is a reason for the marriage of minors to reduce the burdens placed on the parents. As for the nature of housing, the study revealed an increase in the percentage of minors living with the husband's family due to the existence of a causal relationship represented by customs and traditions and the inclusion of the girl in the family system, thus making it easier for the family to monitor and control her. The study revealed the danger that threatens this group represented by the negative effects resulting from the marriage of minors, including the decline in the educational level, health and psychological problems, domestic violence and an increase in divorce cases
